



ISSN 2439-5881

THE GAZELLE

Vol. 2 No. 3

December 2017

A Multi-Disciplinary Journal of
The Faculty of General Studies
Federal University, Dutse

EDITORIAL BOARD

EDITOR IN CHIEF

Prof. Usman Haruna

EDITORIAL MEMBERS

Prof. Ibrahim Ahmed Kiyawa

Prof. Salisu Adamu Abdullahi

Prof. Usman Adamu Izge

Prof. Amina Bashir

Prof. Uba Ahmad Ali

Mohammed Tajuddin Sadiq - *Editorial Board Secretary*

CONSULTING EDITORS

Prof. Attahiru Jega - *Bayero University, Kano*

Prof. Wale Adegbite - *Obafemi Awolowo University, Ile-Ife*

Prof. M. O. Iwuchukwu - *University of Nigeria Nsukka*

Prof. Fatima Batul Mukhtar - *Bayero University, Kano*

Prof. Christopher Agulanna - *University of Ibadan*

Prof. Mohammad Sanni AbdulMumin - *University of Maiduguri*

Prof. Hamman Tukur Sa'ad - *Ahmadu Bello University Zaria*

Prof. Saket Kushwaha - *Lalit Narayan Mithila University Darbanga
Bihar State India*

Prof. Mohammed Behnassi - *Ibn Zohr University, Agadir, Morocco*

THE EDITORIAL

THE GAZELLE is a multi-disciplinary Journal published by the Faculty of the General Studies, Federal University Dutse, Nigeria. Its objective is to create a platform for interdisciplinary cross fertilization of ideas within various academic disciplines; and with a mission to add value to knowledge by promoting and inspiring lofty research enterprise and impeccable publications spread across multifaceted fields on the academia.

Notes to Contributors

Well researched articles on current issues, inter-disciplinary fields, research findings and book reviews are mostly welcome.

Guidelines for Submission of Articles

- The manuscript should be between 14 to 18 pages double-line spacing in A4 paper, Times New Roman 12 point font size
- Submitted articles will be peer-reviewed
- Each article must be an original work of the author and has not been submitted to anywhere else for publication. Also, it should make significant contributions to the specific fields of interest.
- The article should be preceded by an abstract of not more than 200 words and 3-5 keywords.
- The author should ensure that there is a title containing names (no initials), address, institutional affiliation, e-mail address and phone numbers
- All tables, figures and photographs are to be specially packed and camera ready
- Author should submit articles as a soft copy through electronic mail (e-mail) MS-Word attachment to: **the gazelle@gmail.com**

CONTENTS

1. Assessment of the Periodicity and Distribution of Rural Markets in Kajuru Local Government Area of Kaduna State - **Shariason, A. A, Yusuf, O. R, Datong F. Z and Yisa, D. N** - 1
2. An Investigation into the Role of Microfinance Institutions in Creating Financial Empowerment and inclusion of Women in Nigeria - **Ganiyat A. Adesina-Uthman and Vivian A. Odishika** - 18
3. Influence of Environmental Sanitation Practice and Health Implications on the populace of Adankolo in Lokoja Local Government Area, Kogi State, Nigeria - **Usman Hassan Ali, Habeeb Ladi Owolabi, Adamu Abdulhameed Shehu, Ibrahim Babangida Umar and Modinot FunkeAmusa** - 38
4. A Comparative Analysis on Evolution Profile and Operations between Jaiz Bank Plc and Bank Islam Malaysia Berhad - **Adeyemo Wale Lateef, Alawiye Abdulmumin Abdurrazzaq Syahirah Abdul Shukor and Amalina Ahmad Tajudin** - 52
5. Female Teenage Suicide Bombers: Perceived Reasons and Implications on the Family Structure in Nigeria - **Ebobo Urowoli Christiana** - 71
6. Information Search Strategies on the use of Electronic Information Resources by Undergraduate Students in Federal Universities in Northern Nigeria - **Aminu Ahmed Buba and Adamu Abdullahi Muhammed** - 89
7. The Influence of Campus Cultism on the Perpetration of Electoral Violence in Nigeria - **Ojo, Olusola Matthew** - 103
8. Insurgency without Borders in the 21st Century: Its Consequences on Security and Development in Africa - **Ahmed Rufa'i Usman, Usman Suleiman Sarki and Samaila Shehu** - 120

18. المدح والتوسل في الشعر الصوفي البرناوي - 65
19. القصيدة الكافية للشيخ أبي بكر المسكين البرناوي - 275
20. تناص الحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر دراسة تطبيقية - 293
21. تقنيات السرد في رحلة ابن بطوطة إلى السودان الغربي إهداء - 314
22. لتبادل الدلالي في كتاب: لبائد الحكم شرح نوابغ الكلم، للشيخ عبد اللطيف الكيري - 325
23. الألباز النحوية في بلاد يوريا، تيجيريا - 337
24. حقوق غير المسلمين المقيمين في بلاد الإسلام - 350

تناص الحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر دراسة تطبيقية

AN APPLICATION OF THE PROPHETIC TRADITION'S
INTERTEXTUALITY IN ABDULLAH UTHMAN UMAR'S SERMON

إعداد

الدكتور عبد الغني أبمبولاً عبد السلام

والسيد عبد الكبير محمد الجامع

قسم اللغة العربية، جامعة إلورن

Dr. Abdulganiy A. Abdulsalam

and

Abdulkareem M. Jamiu

Department of Arabic, University of Ilorin

المقدمة

يعدّ التناص من أبرز التقنيات الفنية التي اهتمّ بها الخطباء النيجيريون الذين يكتبون خطبهم باللغة العربية، لكون التناص جزءاً من أجزاء التفاعلات النصّية التي تعطي النصّ الخطابيّ حظاً وافراً وتشكيلاً جمالياً، وتسعى هذه الورقة إلى دراسة نوع من أنواع التناص وهو تناص الحديث النبويّ الذي يوضح العلاقة بين النصّ المدلول والحديث النبويّ، إنّ الخطبة العربية نتيجة لتداخل عدد كبير من الأحاديث النبوية لكون الحديث النبويّ عنصراً من العناصر التفاعلية في الخطبة العربية، فلقد تتركز هذه الورقة على دراسة تناص الحديث النبويّ في خطبة عبد الله عثمان عمر دراسة تطبيقية، لتمييز ما بينها وبين الحديث النبويّ، وكشف عن التقنيات التي استخدمها الخطيب لاستلهاام الأحاديث النبوية وقدرته على استحضارها أثناء نسج خطبته العربية في صور جديدة لفظاً وتركيباً ومعنى. وتحتوي المقالة على العناصر التالية:

- مفهوم التناص
- التناص عند العرب والغرب
- مفهوم تناص الحديث النبويّ في الخطب العربية
- لمحة عن الخطيب عبد الله عثمان عمر
- عرض خطبة عبدالله عثمان عمر العربية
- تحليلات تناص الحديث النبويّ في خطبة عبد الله عثمان عمر

مفهوم التناص:

ورد في معجم "البحر الوسيط" أن كلمة "التناص" مشتقة من مصطلح النص: "نص الشّيء: رفعه وأظهره، وحركه، ونص الحديث: رفعه وأسندته إلى المحدث عنه، ونص المتاع: جعل بعضه فوق بعض، و (تناص) القوم: ازدحموا" (1)

وهذا المعنى الأخير قريب من مفهوم التناص اللغوي بصيغته الحديثة وعملته الإبداعية عند تداخل التصوص. فالتناص، صيغته الصرفية على وزن "تفاعل" بمعنى "المشاركة" الدالة على أن شيئين فأكثر اشتركا في نص.

التناص اصطلاحاً:

وقد أورد الدكتور سعيد علوش في كتابه "معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة" التعريفات المتنوعة لمصطلح التناص. ولكن الباحث اختار تعريف جوليا كرسيفا لمناصبته بموضوع هذا البحث. ويعتبر التناص عند كرسيفا "أحد مميزات النص الأساسية التي تحيل على نصوص أخرى سابقة عليها أو معاصرة لها. (2) ويحيل هذا التعريف إلى أن التناص هو امتزاج النص الأول بالنص الثاني لعلاقتهم النصية، حيث أن النص السابق يؤثر في النص المدلول تأثيراً مباشراً أو غير مباشر، وكما يُطلق على النص الأول بالنص الغائب أو السابق أو القديم كذلك يُطلق على النص الثاني بالنص الحاضر أو اللاحق أو الجديد.

فدراسة التناص تحل محل النص لأن النص الأول لا يهدف إلا بتفاعله مع النص الثاني، واهتمام النص السابق يهدف إلى النص اللاحق حين يتضمن نص أدبي، أو غير أدبي نصوصاً أو أفكاراً أخرى سابقة عليه من المقروء أو المسموع.

التناص عند العرب والغرب

سبق أدباء العرب غيرهم في قضية التناص والتي عرفت قبل تسميتها بالتناص في العملية الوظيفية كالسرقة الشعرية والاقتباس والمعارضة والتناقض وغيرها، مما كان للتناص أشكال. ويعود ظهور مصطلح التناص مباشرة إلى الباحثة الشرقية البلغارية (جوليا كرسيفا)، وذلك من خلال أبحاثها السيمولوجية التي اشتغلت عليه نظرياً وتطبيقياً منذ سنة 1966م حينما استخدمت مصطلح التناص كثيراً في محاولاتها المكتوبة التي أظهرته في مجلة تل كل (Tel-quel) حيث قالت في قضية التناص: "إن النص لا يقوم بذاته وإنما هو مجموعة من تقاطعات لنصوص أخرى، يقوم

بامتصاصها فتتخرط في بنيتها، وكل نص هو امتصاص وتحويل (3)

لنص آخر". وتعني أن النص لا يقوم مستقلاً بدون تفاعله مع نص آخر ولا مناص لأي نص إلا بتناصه بنص آخر، وكانت لهذه الباحثة أسبقية في تسمية هذه الظاهرة الأسلوبية الجديدة بالتناص الذي ابتداعته مصطلحا جديدا في النقد اللغوي، إلا أنها استلهمت مضمون فهمه وتأثيره من حقل السيميائية، والإرث النظري الذي تركه أساتذها الروسي (ميخائيل باختين) الذي لم يستخدم كلمة "التناص" مباشرة، أو كلمة أخرى تعادلها، وإنما

استخدم كلمة "تفاعلية" بديلا لها،⁽⁴⁾ ثم تطور مفهومه لدى ميشال ريفاتير، ولوران جيني، ورولان بارت، وجيرار جينيت وغيرهم من الذين طوروا هذا المصطلح بعد جوليا كريستيفا.

يبدو أن ملامح مصطلح التناص ظهرت من المصطلحات النقدية العربية تحت مسميات مختلفة، ومدلولات متنوعة، كالسرقات، والاقتباس، والمعارضة، والتضمن، والموازنة، والاستشهادات، والتناقض وغيرها مما له مع التناص علاقة توظيفية، أو معنوية، أو صلة عملية، تشير إلى تداخل التصوص بعضها ببعض أو استفادة اللاحق بالسابق.

إن لكل نص تناصا، وذلك أن النص السابق موجود النص اللاحق، ولذلك لا مناص للإنسان المتكلم من التناص مما يمس بكلامه المفوظ، أو كتابته المقروءة، وهذا ما يرجع به إلى قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه "ولا أن الكلام يعاد بعضه بعضا لنقد"⁽⁵⁾ ويعني أن طبيعة الخطاب

إعادة بعضه ببعض، ولولا هذه الطبيعة لنضب الخطاب.

أنواع التناص:

وللتناص أنواع، منها، النوع الذي على حسب التصوص الغائبة، وهو التناص الديني الذي يعتمد مبدعه على اندماج نصوص من كتب الأديان، لفظيا أو معنويا في نصوص مدولة. ويندرج تحت التناص القرآني وتناص الحديث النبوي والتناص الإنجيلي والتناص الثوراتي، وأما بالنسبة لعملية التوظيفية في نص جديد فإنه يندرج تحت التناص المباشر وغير المباشر، وكان التناص المباشر يُعبر عن تداخل النص الغائب بلغته التي ورد فيها في نص جديد بتغيير طفيف أو بدونه، عندما كان التناص غير المباشر يُعبر عن تفاعل أفكار النص الغائب مع نص لاحق⁶.

مفهوم تناص الحديث النبوي في الخطب العربية:

يعد الحديث النبوي رافدا مهما من روافد نسج للتوصص الخطابية، والبناء الفكري لدى الأدباء، لأنه مصدر ديني ولغوي وأدبي، ومرجع

والبناء الفكري لدى الأدباء، لأنه مصدر ديني ولغوي وأدبي، ومرجع فكري، ومتفاعل بعد القرآن الكريم، وهو مادة غنية في الإنتاجات الخطابية وتقنية فنية جمالية.

إذاً فتناص الحديث النبوي هو تداخل كلام نبي الله ﷺ، أو تضمين كلمة منه أو جملة أو قطعة أو فكرة في النصوص الخطابية اللاحقة عن طريقة واعية ولا واعية، وهو من التقنيات الأسلوبية للأساليب الخطابية ونوع من أنواع التناص الديني، ويُطلق عليه بالتناص الأثري أو تناص الأثر النبوي.

فالخطبة العربية نوع من أنواع النثر العربي حيث تتفاعل معها المصادر المتعددة من النصوص السابقة عليها أو المتزامنة لها عند انسجامها، مما أصبح الحديث النبوي منها، فتناص الحديث النبوي من شأنه يساهم في تقوية نصوص الخطب العربية، وتصوير أفكارها مما يزيد في قيمتها جمالاً، ويكسبها رونقاً وبهاءً. لكون الحديث النبوي جزءاً من تكوين الخطب العربية شكلاً ومضموناً، وكان أسلوبه من أساليب اللغة العربية التي تحقق دلالاته من جهة الألفاظ والمعاني خلال استحضاره في الخطب العربية.

وله دور مفيد في توطيد العلاقات النصية بين الخطب العربية والحديث النبوي لإثبات تقديس الحديث النبوي، واستقرار مكانته العالية في الخطبة العربية التي لا تستهلك شكل الأحاديث النبوية ولا مضمونها عند تناصها بها، وأصبح الحديث النبوي ضرورياً للخطبة لكونه لبنة من لبناتها، وبه يتم بناؤها وترقية أسلوبها، وتقويم لغتها، ومعانيها.

يحقق تناص الحديث النبوي العمليات اللغوية والأدبية في الخطب العربية حيث يجدد الأدب ولغته، ويطورهما مما يجعل لغة الحديث النبوي تعيش عيشة حيوية فيها.

أهمية تناص الحديث النبوي في الخطب العربية:

إن استحضار نصوص من الحديث النبوي بصورة جلية أو خفية "تجدد علاقة النص الجديد مع النصوص الأخرى التي تتفاعل معها، ولا يمكننا الكشف عن طبيعة هذه العلاقة إلا عن طريق التناص".⁷ ويعني أن العلاقة النصية بين الحديث النبوي والخطب العربية علاقة لغوية متبادلة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

فتناص الحديث النبوي في النثر، وخاصة في الخطب العربية يكشف الجودة الفنية للحديث النبوي المندمج في الخطبة لأن "الجودة الفنية في النص اللاحق لا تكفي ولا بد من أن يكون معها مضمون منسجم مع الرؤية الفنية العامة للحياة، الوجود والكون والمصير، فهو أفق للتفكير، لا يتأني إبعاده، ولا يمكن الاستغناء عنه..."⁸ ويعني إذا فقدت الخطب العربية تناص

الحديث النبوي لفظاً أو معنى فقد فقدت بعض قيمها اللغوية، والفنية
لكون الحديث النبوي مصدراً مهماً لتكوين الخطب المنبرية.
أنواع تناص الحديث النبوي في الخطب العربية

ولتناص الحديث النبوي أنواع وهي تناص الكلمة المفردة، الذي يمثل
بإستدعاء المصطلحات اللغوية والدينية للحديث النبوي، يمثل تناص
الشخصيات بإستلهام الشخصيات التاريخية سواء كانت إيجابية أم سلبية من
الحديث النبوي حيث أن التناص العابر يتعلّق بتفاعل محيطات نصّ جديد
مع الحديث النبوي، والتناص الاجتراري يختصّ بإستخدام بعض ألفاظ
الحديث النبوي مباشرة،⁹ ثمّ التناص الامتصاصي الذي يمثل إستدعاء أفكار
الحديث النبوي.

وفي هذه الورقة سيكتفي الباحثان بالنظر إلى خطبة عبد الله عثمان
عمر بغية دراسة نصّية في خطبته.

لمحة عن الخطيب عبدالله عثمان عمر:

ولد عبد الله عثمان عمر في قرية كمو (Kumo) بمحافظة أكو
(Akko)، ولاية غمبي (Gombe State)، نيجيريا عام 1976م، بدأ الدراسة
الابتدائية من مسقط رأسه وذلك في مدرسة أكويل الابتدائية، كمو، (Akkoyel
Primary School, Kumo) وتخرج عام 1986م، ثم بمدرسة العلوم الثانوية
الحكومية (Government Science College) الواقعة في محافظة غيبي (Giade)،
ولاية بونشي (Bauchi)، وتخرج عام 1992م، ثم التحق بكلية أمين كئو
للقانون والدراسات الإسلامية، وتخرج عام 1995م، ونال شهادة الدبلوم في
الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية، ثم واصل دراسته إلى الجامعة
الإسلامية، بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وتخرج عام
2004م، ونال درجة اللسانس التي تخصص في الحديث النبوي، ثم نال
شهادة الدبلوم العالي في التربية، عام 2005م في كلية التربية القدرالية،
بكنو (F.C.E.)، ثم درس الدراسات الإسلامية على مستوى الماجستير في
جامعة بايرو، كئو، وتخرج عام 2009م، ثم واصل دراسة الدكتوراه إلى
جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم للسودان، فيما بين 2010م و2012م.
بدأ تعلم القرآن الكريم وحفظه عند مالم صالح في بلد بونشي خلال
دراسته في مدرسة العلوم الثانوية الحكومية، ثم تلمذ عند المرحوم الشيخ
جعفر محمود آدم رحمه الله سنة 1992م إلى أن أتاه اليقين. وقد درس
بعض الكتب اللغوية والدينية عند جلّ العلماء الذين ملكوا المدارس
النظامية العربية أو الدهليزية مما أيدّ تمكنه في فهم الدين الإسلامي وإجادة
اللغة العربية.

وأصبح محاضراً بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، والدراسات الإسلامية، جامعة بايررو، منذ سنة 2014م، وهو يدرس الدراسات الإسلامية، وما زال هناك حتى الآن.

وهو إمام مسجد عثمان بن عفان بحارة غدن كيا، كنو Gadon-Kaya (Kano)، ويخطب على منبره باللغة العربية في كل يوم الجمعة، وله خطب متنوعة ألقاها أيام الجمعة في شتى موضوعات.

وكان له مقالات علمية في شتى موضوعات منشورة في مجلات مختلفة، كذلك ألف كتباً عديدة باللغة العربية، ولغة هوسا، منها: كتاب "خلاصة سيرة أمهات المؤمنات" (باللغة العربية)، و"تاريخ أنبياء الله" (بلغة هوسا)، و"فضل الأدعية" (بلغة هوسا)، وأشرف على عدة رسائل جامعية في مرحلة الليسانس.⁽¹⁰⁾

عرض خطبة عبدالله عثمان عمر العربية الموضوع: بيان مجمل عن عقيدة أهل السنة

الحمد لله الحي القيوم الذي قامت بأمره وعذله السماوات والأرض، مستحق العبادة وحده دون سواه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: أيها المسلمون! اتقوا الله وأطيعوه تفلحوا وتسعدوا في الدارين، واعلموا، رحمكم الله، أن من أوجب الواجبات معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد ﷺ، فهذه أصول الإسلام التي قررها رسول الله ﷺ في حديث جبريل عليه السلام، وهي عقيدة الفرقة الناجية، أهل السنة والجماعة فيجب علينا تعليمها لأولادنا ونسائنا وذريتنا ومجتمعنا الإسلامية، وأن نفهمها ونقبلها ونؤمن بها، كما آمن بها سلف هذه الأمة، ونقبلها الخلف عنهم بالرضى والقبول.

فالعقيدة المسلم الصحيحة هي الإيمان بالله وإخلاص العبادة له تعالى بما شرع، ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الصاغوت، واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وفي الصحيحين "عن معاذ بن جبل قال: كنت رديف النبي ﷺ على حمار فقال لي: "يا معاذ! أتدري ما حق الله

على العباد وما حقّ العباد على الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حقّ الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحقّ العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً" وأنه تعالى هو الحق، ووعدده حقّ ولقاؤه حقّ، وكتابه حقّ ورسوله حقّ وأنّ الجنة حقّ والنار حقّ وأنّ الساعة حقّ آتية لا ريب فيها وأنّ الله يبعث من في القبور. فلا بدّ للإنسان أن يتّجه إلى معبود

واحد، فرد صمد يُصمّد إليه، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فتعالى الله عما يشركون.

وإنّا اليوم سنوجزّ لكم بعضاً من عقيدة أهل السنة والجماعة، فأقول مستعياً بالله، إنّ أهل السنة يؤمنون بأنّ المؤمنين يرون ربّهم يوم القيامة لا يضامون في رؤيته كما يرى القمر ليلة البدر، وجوه يومئذٍ ناضرة، إلى ربّها ناظرة، أمّا بالله ربّاً ومديراً ومصرفاً لأموال الخلق، وأنه يُحيي ويميت وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.

ونؤمن بملائكة الرحمن وأنهم عباد مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ونؤمن برسول الله وكتبه السابقة إيماناً مجملاً كما ورد في قوله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (285)} سورة البقرة. ونؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره، إذا كلّ شيء خلقناه بقدر.

ونؤمن بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا، ليس كمثله شيء وهو السميع العليم، ونؤمن بأنّ القرآن كلام الله، تكلم به حقيقة وأنه منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، والله نزل أحسن الحديث.

ونؤمن بالبعث بعد الموت وأنه حقّ لا ريب فيه، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيه وأنّ الله يبعث من في القبور. ونؤمن بحوض النبي ﷺ ثرّد عليه أمّته أهل السنة والجماعة، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأنّ الصراط منصوبٌ على متن جهنم كان أحدٌ من السيف، وأدقّ من الشعرة، يمرّ عليه الناس على قدر أعمالهم الصالحة. ونؤمن بشفاعته نبينا محمد ﷺ في الآخرة وهو أول شافع ومشفّع بعد الإذن، من ذا الذي يشفع عنده إلّا بإذنه. وأمّا المشركون فما لهم من شافعين ولا صديق حميم، فما تنفعهم شفاعته الشافعين.

ونؤمن أن الإيمان قولٌ وعملٌ واعتقادٌ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ونؤمن بأن أفضل الأمة بعد نبيِّنا ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، فأبو بكر أفضل الناس بعد الرسول ﷺ. ونحب أصحاب رسول الله ﷺ وحبهم دينٌ وإيمانٌ وإحسانٌ، وبغضهم كفرٌ ونفاقٌ وطغيانٌ، فلا نخوض فيما شجر بينهم، بل نتولاهم جميعاً، ونترضى عنهم، ولا نحمل لهم ضعينة، بل ندعو لهم بالخير والبركة.

ونعتقد بأن من أتى عراقاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ والساحر ملعون، وحدّه القتل بالسيف. إخوتي في الله! أوصيكم ونفسي بتقوى الله والتمسك بالعقيدة الصحيحة الصافية، عقيدة أهل السنة والجماعة لأنهم وسط بين الأمة، ووسط

في العقيدة، ووسط في المعاملة، ووسط في السلوك، ووسط في المنهج، يذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عليه في كلامه معنى "وسط" فقال: "أهل الإسلام وسط بين أهل الملل"، وأهل السنة وسط بين أهل الطوائف، ووسط بين المرجئة الذين يرون أن الإيمان قولٌ واعتقادٌ بلا عمل، سواء صليت أم لم تصل، زكيت أم لم تزك، صمت أم لم تصم فأنت وأبو بكر سواء في الإيمان.

أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

تجليات تناص الحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر

1- التناص العابر للحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر

يتفاعل الخطيب مع الحديث النبوي عند بناء عنوانه الخطابى لكونه أول لقاء مادي يصادفه القارئ في أية عملية قرآنية عند قصد إضاءة الداخل، كما عنون الخطيب خطبته: "بيان مجمل عن عقيدة أهل السنة والجماعة".

فهذا العنوان الخطابى الذي يفتح به الباحثان من خلال إجراءات دراستهما التطبيقية بين النصوص الأصلية واللاحقة يتناص بالحديث النبوي حيث قال الرسول ﷺ لأصحابه الكرام رضي الله عنهم: "فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى" (أبو داود) ⁽¹¹⁾

وقوله ﷺ أيضاً: "عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة" (الترمذي) ⁽¹²⁾

استلهم الخطيب فكرة حديثي الرسول السابقة ثم استحضرها بإبداع عنوانه، لأن الأمر فيهما دلالة على اعتصام بعثة الرسول واعتقادها، ومن هذين حديثي الرسول امتص الخطيب تسمية عقيدة أهل السنة والجماعة. إن المقدمة ترتبط بشكل النص الخطابي ووظيفته وبنائه لكونها عنصراً هاماً من عناصر الخطابة، وقد استفتح الخطيب خطبته بالحمدلة قبل دخوله في صميم الموضوع، ومع ذلك لا فكاك له من تناسخ الحديث النبوي كما لاحظ الباحثان ذلك من قوله: "الحمد لله الحي القيوم الذي قامت بأمره وعدله السماوات والأرض، مستحق العبادّة وحده دون سواه" وبإمعان النظر في المقطع الخطابي السابق كانت هذه جملة الحمدلة الابتدائية تدفعنا مع الحديث النبوي حيث قال الرسول ﷺ: "والحمد لله تملأ الميزان" (مسلم) (13)

وكان الخطيب تناسخ بعبارة "الحمد لله" لأجل فضلها واحتساباً لتملأ الميزان، وأما بقية العبارة بعد "الحمد لله" فصفة للفظ الجلالة "الله" الذي كان موصوفاً.

وقوله في خاتمة خطبته: "أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم ولسان المسلمين من كل ذنب" يتناص الخطيب بالحديث النبوي عندما قال الرسول ﷺ في آخر خطبته يوم فتح مكة: "أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم" (ابن حبان) (35)

فتناص الخطيب في الحديث النبوي السابق كان لفظاً ومعنى بيد أنه استبدل عبارة "قولي" من النص الأصلي إلى "ما تسمعون" لتناسق كلامه، ثم أظن بقوله "ولسان المسلمين من كل ذنب" الذي كان خالياً من النص الأصلي، فدلالته هي أن الخطيب يستغفر الله لنفسه ولسان مستمعيه على خطاياهم وخطاياهم أثناء إلقاء قوله الخطابي واستماعهم كما هو الأمر للحديث النبوي.

2 تناسخ الكلمة المفردة للحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر: استخدم الخطيب من الكلمات المفردة للحديث النبوي كوسيلة لنقل تجربته اللغوية عبر انسجامة للخطبة العربية عندما كانت لغة الحديث النبوي تلعب دوراً أساسياً في نقل تلك التجربة، ويقول: "ونعتقد أن الإيمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية". فكلمة "الإيمان"

هي المرَبطة المهمة والمتممة في الجملة السابقة وهي من المصطلحات اللغوية للحديث النبوي عندما يتناص بها الخطيب في قوله (ﷺ) لما جاء إليه جبريل عليه السلام وسأله عن الإيمان: "الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره" (مسلم) (14)

فمعنى هذه الكلمة (الإيمان) عند العرب هو التصديق بالقلب والإقرار باللسان ولكن وسع معجم الحديث النبوي هذا المصطلح الذي تناص الخطيب بدلالته إلى معنى الاعتقاد بالله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، والاعتقاد بأن لله ملائكة ورسلًا وكتبًا ويومًا آخر وأنه قدير على كل شيء، وأن تكون هذه الاعتقادات بالقلب والإقرار باللسان والعمل بالجوارح.

شكلت الكلمات المفردة عند الخطيب عنصرًا مهمًا من عناصر الإبداع الخطابي، وعاملة مميزة لها أثر واضح أثناء عملية تناص الحديث النبوي، ويقول عند تناصه بكلمة "إحسان": "صلى الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا". إن الخطيب تناص بكلمة "إحسان" في نصه الخطابي السابق بالحديث النبوي حيث قال الرسول ﷺ جوابا لمن سأله عن الإحسان: "الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك". (مسلم) (17)

النص الأصلي معناها، ويقول الخطيب عنها: "وتؤمن بالبعث بعد الموت وأنه حق لا ريب فيه". يستثمر الخطيب كلمة "الموت" من الحديث النبوي حيث قال رسول الله ﷺ لأصحابه الكرام لما مرّ بجنائزة فقال: قوموا فإن للموت فرعا" (ابن ماجه) (20)

كانت كلمة "الموت" ترتبط بعبارة الخطيب وتتمها ولو نزع من موقعها لصارت العبارة غير كاملة، وكان مفهوم كلمة "الموت" لدى العرب قبل مجيئ الإسلام هو حديث عن بكاء على الميت وذكر صفاته وأخلاقه فحسب بيد أن الحديث النبوي وسع معناها إلى أن الموت مُحيف وسبيل إلى الحياة الخالدة الجديدة التي تبدأ مباشرة بعد فراق روح من جسد إنسان، حيث تناص الخطيب بها ليحقق أن الموت والبعث بعده لا شك فيه، فالموت حتمي لا مفر منه ولا نجاة منه، وكل نفس ذائقة، ويبقى وجه ربنا ذي الجلال والإكرام.

إن المصطلحات المنزوعة اللغوية والدينية من الكلمات المفردة للحديث النبوي حاصلة بمجيء دين الإسلام، وتحدث دلالة جديدة في الخطبة العربية، وقول الخطيب عندما تفاعل مع لفظ الجلالة "الله" مراراً في خطبته العربية: "فلا بد للإنسان أن يثجه إلى الله المعبود الواحد الفرد الصمد الذي يصمد إليه، الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فتعالى الله عما يشركون".

لفظ الجلالة "الله" المستحصر في المقطع الخطابي السابق يتناص بالحديث النبوي، حيث قال الصحابي إقراراً برسول الله ﷺ: "اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد". ثم قال الرسول: لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب. (ابن ماجه)⁽²¹⁾

وبإمعان النظر في لفظ الجلالة أنه مصطلح من مصطلحات لغة الحديث النبوي التي تدل على الواحد الخالق المعبود بحق، مما لم يكن سموغاً لدى العرب قبل مجيء الإسلام، ولم يؤمن كفار مكة بصاحب الاسم، وكان تناص الخطيب بالحديث النبوي السابق مباشراً بتأثير لغته في مقطعه الخطابي السابق، خصوصاً لفظ الجلالة الذي تتم عبارته، وبدونه فيها لكانت في عبارته ثغرة تحتاج إلى تسديدها.

3 تناص الاجترار للحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر:

إن تناص الحديث النبوي جزء كبير من إبداعات الخطبة التي تكشف الرويا الإبداعية الجديدة المتفاعلة مع الأحاديث النبوية بتقنية الاجترار، ويقول الخطيب: "ونعتقد بأن من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر

حيث قال الرسول ﷺ: "من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد". (أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)²² إن المقطع الخطابي اجتر نص الحديث النبوي كلياً لفظاً ومعنى بيد أن الخطيب بدأ نصّه بحرف التوكيد ليؤكد على نصّه وما تناص به من النص الأصلي الأمر الذي جعل نص الحديث المجتر في محل اسم إن وخبره.

فدلالة النص الأصلي واللاحق هي إخبار عما يعتقد به المسلمون بأن إتيان عراف أو كاهن مع تصديق قوله كفر بالقران الكريم الذي أنزله الله على رسوله الكريم ﷺ.

لجا الخطيب إلى الحديث النبوي في كثير من نصه الخطابي عندما كان يعتمد أحياناً إلى أن يأخذ أجزاء نصوص الحديث النبوي ويدمجها في ثنايا خطبته لتتسق سياقها، ويقول: "ونؤمن بخوض النبي صلى الله عليه وسلم ثرد عليه أمته أهل السنة والجماعة ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظماً بعدها أبداً".

لقد استحضر الخطيب في نصه السابق بعض ألفاظ الحديث النبوي، ومضمونه، فالصورة المجترّة الجزئية كانت من قوله ﷺ: "حوضي من عدن إلى عمان البلقاني، ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأكوابه عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظماً بعدها أبداً" (الترمذي) ²³

فعبارة "ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظماً بعدها أبداً" جزء من الحديث النبوي الذي تناص به الخطيب لمطابقة عبارته الخطابية، عندما كانت دلالتها تفيد صفات ماء لحوض الرسول ﷺ مما زوده الرسول ﷺ لأمته.

إن التغيير الذي يحدث للحديث النبوي عند تناصه بالخطبة العربية لا يجاوز التشكيل اللغوي الذي لا يمس جوهره سوء حيث كانت دلالاته تظل على حالتها اللغوية عندما يكون التغيير الطفيف توظيفاً مؤكداً على النص الأصلي، ويقول: "إن أهل السنة يؤمنون بأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة لا يضمامون في رؤيته كما يرى القمر ليلة البدر".

فالعبارة السابقة مجترّة كلية من الحديث النبوي حيث قال الرسول: "إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضمامون في رؤيته" (مسلم) ²⁴

وفي النص المؤثر والمؤثر علاقة تناصية لأن فيهما تالفاً تاماً على المستوى اللغوي والمعنوي، وأما من جانب التخالف فيظهر جلياً في المستوى التركيبي ويتمثل في استعمال ضمائر الجمع للغائبين في النص

الخطابي الذي استبدل من ضمائر الجمع للمخاطبين من النص الأصلي وكذلك يمثل في تقديم ما هو متأخر في النص الأصلي كتقديم قول: "لا يضمامون في رؤيته" على "كما يرى القمر ليلة القمر". ومع هذه التغييرات في ألفاظ النص الأصلي لا تؤثر في دلالتها التوظيفية المعنوية. فدلالتهما المعنوية متساوية في رؤية الله يوم القيامة عندما أكد هذا البيان النصان السابقان لإثبات حقيقته.

إن إفادة الخطيب من الحديث النبوي لم تكن بمجرد زينة لفظية بل الاستفادة من التعبيرات الموحية لأن الحديث النبوي مصدر ثراء وإبداع، ويقول: "أمّا بالله رباً ومديراً ومصرفاً لأمر الخلق، وأنه يحيي ويميت وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً".

يكشف المقطع الخطابي السابق أن الخطيب تناص مع قوله ﷺ: "رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً". (أبو داود)²⁵

إن في المقطع الخطابي السابق مجرّ كليّ من الحديث النبوي إلا أن تناص الخطيب يناسب سياق خطابه عندما يخبر نفسه ومستمعيه ما يحل للمسلم بيد أن دلالة الحديث النبوي هي ذكر من الأذكار المسنونة ما يُلَفَظُ به صباحاً ومساءً، وأمّا بالنسبة لألفاظهما أن الخطيب استبدل كلمة "رضيت" من النصّ الأصلي إلى كلمة "أمناً" ثم فصل بين عبارة "رضيت بالله رباً" وعبارة "وبالإسلام ديناً" في الحديث النبوي بعبارة "ومديراً ومصرفاً لأمر الخلق وأنه يحيي ويميت" للتأكيد ومطابقة سياق نصّه الخطابي.

ويلمح الاجترار الجزئي أيضاً من قوله: "وأن الصراط منصوب على متن جهنم، كان أحد من السيف وأدق من الشعرة، يمرّ عليه الناس على قدر أعمالهم الصالحة".

وبتأمل النصّ السابق يدرك بعض التوافق اللغوي مع مضمون الحديث النبوي حيث قال الرسول ﷺ: "...إن على جهنم جسراً أدق من الشعرة وأحد من السيف أعلاه نحو الجثة دحض مزلة بجنبه كلاليب، وحسك النار يحبس الله به من يشاء من عباده" (البيهقي).²⁶

إن الخطيب تناص ببعض لغة النصّ الأصلي السابق حيث يشير إلى وصف الصراط الذي أرفع من الشعرة تنزل فيه الأقدام وتسقط فيه الأجساد والأرجل ولا تستقر، عندما يمرّ كل الإنسان بقدر عمله.

4. تناص الامتناس للحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر:

يتبع الخطيب تعبيره الخطابي بمعنى الحديث النبوي الذي يوحى تأثيره ويتجلى روعة وإبداعاً في نصّه الخطابي الجديد، كما قال: "ونؤمن بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة وهو أول شافع مشفع بعد الإذن". وقد استسقى الخطيب تناص المقطع الخطابي السابق من

الحديث النبوي حيث قال الرسول ﷺ: "أنا أول الناس يشفع في الجنة" (مسلم).²⁷

وتكشف هذا العلاقة التناصية بين المقطع الخطابي والحديث النبوي عندما كانت دلالتهما أولية النبي ﷺ فضلاً له في شفاعته للناس عند دخول الجنة بعد استئذانه من الله ثم يؤذنه سبحانه وتعالى.

إن التفاعل التصي الذي يوظفه الخطيب مع امتصاص الحديث النبوي تفاعل قيم ودلالاته مناسبة تستمر تواصلها بالثقافة اللغوية والدينية، ويقول الخطيب: "فهيئة المسلم الصحيحة هي الإيمان بالله وإخلاص العباد له تعالى بما شرع".

إن فكرة الحديث النبوي التي استلهمها الخطيب وتضمنها في مقطعه الخطابي السابق كانت من قوله ﷺ: "لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا دخل الجنة: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة الأمر، ولزوم الجماعة" (الدرامي)²⁸

وهنا لاحظ الباحثان حسن التوظيف للتناص حيث استلهم الخطيب فكرة الحديث النبوي ثم استحضرها في إنتاجه الجديد الذي كان موقفه محاولة للإشارة إلى اعتقادات المسلم التي حصرها النص الأصلي إلى ثلاثة أحوال مما يمس باداء العمل إخلاصاً لله الذي آمن به المسلم الذي يبرز عملية إيمانه بالإخلاص، والنصيحة للحكام والمعاملة الحسنة بالجماعة وفقاً بما شرعه الله.

وبفضل امتصاص الخطيب لمعنى الحديث النبوي استطاع أن يولد صورة عميقة لتجربته الخطابية التي تمتد عبر الزمان، وقول الخطيب عن أصحاب الرسول ﷺ يمثل هذا المجال: "ونحب أصحاب رسول الله ﷺ وحبهم دين وإيمان وإحسان وبغضهم كفر ونفاق وطفیان، فلا نخوض فيما شجر بينهم ولا نحمل لهم ضغينة، بل ندعو لهم بالخير والبركة".

والمعنى العام للمقطع الخطابي السابق مستوحى من قوله ﷺ: "اللله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه". (الترمذي)²⁹

استعان الخطيب بالحديث النبوي في توضيح فكرة حب أصحاب الرسول ﷺ واجتناب بغضهم وما شجر بينهم مع ترك الحق عليهم عندما تضمن الحديث النبوي الجث على حفظ لحقوق أصحاب الرسول ﷺ مما لا يحتاج إلى سبهم ولا رميهم بقبائح الكلام، لأن حبهم حب الرسول

وبغضهم بغض الرسول ﷺ الأمر الذي جعل حبهم استسلاماً لله ورسوله وبغضهم طعن في الدين الإسلامي.
الخاتمة:

تناولت هذه الورقة دراسة تناصر الحديث النبوي في خطبة عبد الله عثمان عمر دراسة تطبيقية، ويبدو للباحث من أثناء الدراسة مدى اندماج الحديث النبوي بالخطبة العربية، وبراعة الخطيب عند توظيف الحديث النبوي بمختلف أنواعه من التناصر العابر وتناصر الكلمة المفردة والتناصر الاجتزاري والتناصر الامتصاصي في السياقات المختلفة والمواقع المناسبة التي تبرز الحديث النبوي مصدراً أساسياً ودوراً هاماً ولينة في سد الثغرة الخطابية وجزءاً لا يتجزأ من تكوين دلالات خطبته مما زاد لها قوة سبك وجودة متناسقة تصور الحديث النبوي صورة حيوية واضحة، ومن خلال الدراسة يرى الباحث أن أكثر تناصر الخطيب له جذور في القضايا الإسلامية والاجتماعية مما يمس بعقيدة الإسلام، ويكاد أن يوجد في خطبته ما لتناصر الحديث النبوي معارضة أو مناقضة أو مخالفة.

المصادر:

- 1 - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية الطبعة الرابعة، 1425هـ/2004م، ص: 926
 - 2 - سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: عرض، وتقديم، وترجمة، لبنان، بيروت، دار الكتب اللبناني، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م، ص: 215
 - 3 - فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، بيروت، لبنان، مطابع الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، 2010م، ص: 145-146
 - 4 - نعيم قعر المشرود: استراتيجية التناصر في رواية "سراشق الحلم الفجعية" لعزالدين جلاوي: مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير في الأدب العربي، قسم اللغة، والأدب العربي، كلية الآداب، واللغات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011م، ص: 28.
- 5 كتابات نقدية عن التناصر في موقع الدكتور <http://www.alukah.net/> accessed on 14th November, 2017

6 - خليل برويني، ونعيم عموري التناص القرآني في رواية حكايات حارتنا لنجيب محفوظ مجلة أفاق الحضارة الإسلامية، أكاديمية العلوم الإنسانية، والدراسات الثقافية، السنة الثانية عشرة، خريف وشتاء، 1431هـ، ص: 151

7 - عبدالستار جبر الأسدي، ماهية التناص: قراءة في إشكالية النقد، متواجد على موقع: www.aljabriabed.net/n28_09fikrassad.htm، ثم استرجاعه بتاريخ 16 نوفمبر، 2016م، ص: 1

6 - عبدالفتاح كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، المغرب، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2000م، ص: 24

7 - أحمد ناهيم (الدكتور) التناص في شعر الرواد، دار الأفاق العربية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2008م، ص: 42 و 47

8 - المقابلة الهاتفية مع الإمام عبدالله عثمان عمر في يوم 19 رجب 1437هـ - 26/3/2016م

9 - أبو داود سليمان الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 1424هـ، رقم الحديث: 4607، ص: 832

10 - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وهيثم عبد الغفور، دار الرسالة العلمية، بدون تاريخ الطباعة، الجزء الرابع، رقم الحديث: 23(4)، ص: 239-238

11 - أبو حسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، الجزء الأول، رقم الحديث: 223، ص: 132

12 - المرجع نفسه، رقم الحديث: 8، ص: 29

13 - أبو حسن مسلم بن الحجاج بن مسلم، المرجع السابق، الجزء الأول، رقم الحديث: 8، ص: 29

14 - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الكبير وهو سنن الترمذي، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، الجزء الخامس، رقم الحديث: 2926، ص: 184

15 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبي عبدالله البخاري، صحيح البخاري، مطبعة جمعية المكنز الإسلامي، الجزء الثالث، رقم الحديث: 6575، ص: 1317

- 16 - أبو الحسن الحنفي السندي، المرجع السابق، المجلد الثاني، رقم الحديث: 1543، ص: 239
- 17 - المرجع نفسه، المجلد الرابع، رقم الحديث: 3857، ص: 276
- 18 - أبو عبدالله أحمد بن حنبل، "كتاب فضائل الصحابة"، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبع بدار العلم للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية، جدة، الجزء الأول، رقم الحديث: 132، ص: 150
- 19 - المرجع نفسه، الجزء الثاني، رقم الحديث: 658، ص: 418
- 20 - محمد ناصر الدين الألباني، "صحيح الترغيب والترهيب"، الجزء الثالث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م، رقم الحديث: 3047، ص: 172
- 21 - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المرجع السابق، الجزء الرابع، رقم الحديث: 2612، ص: 438-439
- 6 - الجزء الرابع، رقم الحديث: 2612، ص: 438-439
- 7 - أبو حسن مسلم بن الحجاج بن مسلم، المرجع السابق، الجزء الأول، رقم الحديث: 633، ص: 290
- 8 - أبو داود سليمان الأشعث السجستاني، المرجع السابق، رقم الحديث: 1529، ص: 262
- 9 - أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي، "شعب الإيمان" تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني، زغلول، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1421هـ-2000م، رقم الحديث: 366، ص: 331
- 10 - أبو حسن مسلم بن الحجاج بن مسلم، المرجع السابق، الجزء الأول، رقم الحديث: 197، ص: 197
- 11 - عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، سمن الدارمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي، مطبعة قديمي كتب خاتة، مقابل آرام باغ كراچی، بلا تاريخ الطباعة، المجلد الأول، رقم الحديث: 229، ص: 86-87
- 12 - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المرجع السابق، الجزء السادس، رقم الحديث: 4200، ص: 382-383